١٢

موسوعة

الخمسين من أقوال الأئمة المعصومين عليهم السلام

الإمام الرضا عليه السلام

محمد عبد الكريم الغضبان

حسينية السلام / مدينة سياتل الأمريكية

بسم الله الرحمن الرحيم

موسوعة الخمسين من اقول الائمة الميامين

كتاب

الخمسين من روايات الامام الرضا

(عليه الصلاة والسلام)

وضع :-

مُحَمَّد عبد الكريم الغضبان

حسينية السلام

مدينة سياتل ولاية واشنطن الامريكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الامام علي بن موسى الرضا عليه الصلاة والسلام هو الامام الثامن ضمن سلسلة الأئمة الاطهار عليهم الصلاة والسلام وقد كان مولده في الخامس والعشرين من شهر شوال عام ١٤٨ هجريه وهي السنه التي استشهد فيها جدّه الامام الصادق عليه الصلاة والسلام ومن أشهر ألقابه، الرضا وقد كانت مدة إمامته ٢٠ عاماً وإبتدأت مع نهاية خلافة هارون العباسي وقد استشهد مسموماً على يد الطاغيه المأمون العباسي في خراسان ودفن في ارض طوس عليه الصلاة والسلام ، السلام عليك ياشمس الشموس، ويأأنيس النفوس المدفون بأرض طوس .. السلام عليك ياغريب الغرباء، يامعين الضعفاء والفقراء، ياعلي بن موسى الرضا ورحمة الله وبركاته.

وهذه خمسون حديثاً للإمام الرضا عليه الصلاة والسلام

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن معمر بن خلاد قال: قال لي أبو الحسن الرضا (عليه الصلاة والسلام): قال لي المأمون: يا أبا الحسن لو كتبت إلى بعض من يطيعك في هذه النواحي التي قد فسدت علينا، قال: قلت له: يا أمير المؤمنين إن وفيت لي وفيت لك إنما دخلت في هذا الامر الذي دخلت فيه على أن لا آمر ولا أنهي ولا أولي ولا أعزل وما زادني هذا الامر الذي دخلت فيه في النعمة عندي شيئا ولقد كنت بالمدينة وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب ولقد كنت أركب حماري وأمر في سكك المدينة وما بها أعز مني وما كان بها أحد منهم يسألني حاجة يمكنني قضاؤها له إلا قضيتها له، قال: فقال لي: أفي لك

الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ١٥١

مُحَمَّد بن يحيى، عن أحمد بن مُحَمَّد، عن معمر بن خلاد، عن الرضا (عليه الصلاة والسلام) قال

إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان إذا أصبح قال: لأصحابه: هل من مبشرات. يعني به الرؤيا

الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٩٠

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن مُحَمَّد، عن عبد الله بن الصلت، عن رجل من أهل بلخ قال: كنت مع الرضا (عليه الصلاة والسلام) في سفره إلى خراسان فدعا يوما بمائدة له فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم فقلت: جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة؟ فقال: مه إن الرب تبارك وتعالى واحد والام واحدة والأب واحد والجزاء بالاعمال

الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٢٣٠

الحسين بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن يحيى [جميعا] عن مُحَمَّد بن سالم بن أبي سلمة، عن الحسن بن شاذان الواسطي قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا (عليه الصلاة والسلام)أشكوا جفاء أهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني

فوقع بخطه

إن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق أوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك، فلو قد قام سيد الخلق لقالوا: " يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون

الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٢٤٧

الحسين بن أحمد بن هلال، عن ياسر الخادم قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه الصلاة والسلام): رأيت في النوم كان قفصا فيه سبعة عشر قارورة إذ وقع القفص فتكسرت القوارير، فقال: إن صدقت رؤياك يخرج رجل من أهل بيتي يملك سبعة عشر يوما ثم يموت. فخرج مُحَمَّد بن إبراهيم بالكوفة مع أبي السرايا فمكث سبعة عشر يوما ثم مات

الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٢٥٧

عنه، عن أحمد بن هلال، عن مُحَمَّد بن سنان قال: قلت: لأبي الحسن الرضا (عليه الصلاة والسلام) في أيام هارون: إنك قد شهرت نفسك بهذا الامر وجلست مجلس أبيك وسيف هارون يقطر الدم، فقال جراني على هذا ما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن أخذ أبو جهل من

رأسي شعرة فاشهدوا أني لست بنبي وأنا أقول لكم: إن أخذ هارون من رأسي شعرة فاشهدوا أني لست بإمام

الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٢٥٨

عن صفوان بن يحيى قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه الصلاة والسلام) عن ذي الفقار سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: نزل به جبرئيل (عليه الصلاة والسلام) من السماء وكانت (حلقته فضة

الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٢٦٧

سهل، عن عبيد الله، عن أحمد بن عمر قال: دخلت على أبي الحسن الرضا (عليه الصلاة والسلام) أنا وحسين بن ثوير بن أبي فاختة فقلت له: جعلت فداك إنا كنا فيسعة من الرزق وغضارة من العيش فتغيرت الحال بعض التغيير فادع الله عز وجل أن يرد ذلك إلينا، فقال: أي شئ تريدون تكونون ملوكا؟ أيسرك أن تكون مثل طاهر وهرثمة وأنك على خلاف ما أنت عليه؟ قلت: لا والله ما يسرني أن لي الدنيا بما فيها ذهبا

الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٣٤٦

مُحَمَّد، عن أحمد، عن ابن فضال عن الرضا (عليه الصلاة والسلام) " فأنزل الله سكينته على رسوله وأيده بجنود لم تروها " قلت: هكذا؟ قال: هكذا نقرؤها وهكذا تنزيلها

الكافي - الشيخ الكليني - ج ٨ - الصفحة ٣٧٨

مُحَمَّد بن يحيى، عن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا .عليه الصلاة والسلام يقول: صديق كل امرء عقله، وعدوه جهله

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ١١

علي، [عن أبيه]، عن أبي هاشم الجعفري قال: كنا عند الرضا عليه الصلاة والسلام فتذاكرنا العقل والأدب فقال: يا أبا هاشم العقل حباء من الله والأدب كلفة، فمن تكلف الأدب قدر عليه، ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك إلا جهلا

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢٣

أبو عبد الله العاصمي، عن علي بن الحسن، عن علي بن أسباط، عن الحسن ابن الجهم، عن أبي :الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام قال: ذكر عنده أصحابنا وذكر العقل قال

فقال عليه الصلاة والسلام : لا يعبأ بأهل الدين ممن لا عقل له، قلت: جعلت فداك إن ممن يصف هذا الأمر قوما لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال: ليس هؤلاء ممن خاطب الله إن الله خلق العقل فقال له: أقبل فأقبل وقال له: أدبر فأدبر، فقال

وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا أحسن منك أو أحب إلي منك، بك آخذ وبك أعطي

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢٧

مُحَمَّد بن يحيى، عن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى، ومُحَمَّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام قال

إن من علامات الفقه الحلم والصمت

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٦

عنه، بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام

الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول: اروه عني يجوز لي أن أرويه عنه؟

قال: فقال: إذا علمت أن الكتاب له فاروه عنه

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٥٢

مُحَمَّد بن يحيى، عن أحمد بن مُحَمَّد، عمن ذكره، عن صفوان بن يحيى قال

لما مضى أبو إبراهيم عليه الصلاة والسلام وتكلم أبو الحسن عليه الصلاة والسلام خفنا عليه من ذلك، فقيل له:

إنك قد أظهرت أمرا عظيما وإنا نخاف عليك هذه الطاغية، قال: فقال: ليجهد جهده، فلا سبيل له علي

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٤٨٧

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن مُحَمَّد بن خالد، عن أحمد بن مُحَمَّد بن أبي نصرقال: جاء رجل إلى أبي الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام من وراء نهر بلخ فقال: إني أسألك عن مسألة فإن أجبتني فيها بما عندي قلت بإمامتك، فقال أبو الحسن عليه الصلاة والسلام : سل عما شئت فقال: أخبرني عن ربك متى كان؟ وكيف كان؟ وعلى أي شئ كان اعتماده؟ فقال أبو الحسن عليه الصلاة والسلام : إن الله تبارك وتعالى أين الأين بلا أين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته، فقام إليه الرجل فقبل رأسه وقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدا رسول الله وأن عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقيم بعده بما قام به رسول الله صلى الله عليه وآله وأنكم الأئمة الصادقون وأنك الخلف من بعدهم

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٨٨

مُحَمَّد بن أبي عبد الله رفعه، عن عبد العزيز بن المهتدي قال: سألت الرضا عليه الصلاة والسلام عن التوحيد فقال: كل من قرأ قل هو الله أحد وآمن بها فقد عرف التوحيد، قلت:

كيف يقرؤها؟ قال: كما يقرؤها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي [كذلك الله ربي]. (باب النهي عن الكلام في الكيفية)

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٩٢

أحمد بن إدريس، عن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى، عن علي بن سيف، عن مُحَمَّد بن عبيد قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام أسأله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسألته أن يشرح لي ذلك، فكتب بخطه: اتفق الجميع لا تمانع بينهم أن العرفة من جهة الرؤية ضرورة فإذا جاز أن يرى

الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من أن تكون إيمانا أو ليست بإيمان فإن كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية إيمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بإيمان لأنها ضده، فلا يكون في الدنيا مؤمن لأنهم لم يروا الله عز ذكره وإن لم تكن تلك المعرفة التي من جهة

الرؤية إيمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب أن تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على أن الله عز وجل لا يرى بالعين إذ العين تؤدي إلى ما وصفناه

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٩٦

مُحَمَّد بن يحيى، عن أحمد بن مُحَمَّد، عن أبي هاشم الجعفري، عن أبي الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام قال: سألته عن الله هل يوصف؟ فقال: أما تقرء القرآن؟ قلت: بلى قال: أما تقرء قوله تعالى: " لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار "؟ قلت: بلى، قال: فتعرفون الابصار؟ قلت: بلى، قال: ما هي؟ قلت: أبصار العيون، فقال إن أوهام القلوب أكبر من أبصار العيون فهو لا تدركه الأوهام وهو يدرك الأوهام

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٩٨

مُحَمَّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن مُحَمَّد بن إسماعيل بن بزيع، عن مُحَمَّد بن زيد قال: جئت إلى الرضا عليه الصلاة والسلام أسأله عن التوحيد فأملى علي: الحمد لله فاطر الأشياء إنشاء، ومبتدعها ابتداعا بقدرته وحكمته، لا من شئ فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع، خلق ما شاء كيف شاء، متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته، لا تضبطه العقول ولا تبلغه الأوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار، عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات، احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور، عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم، لا إله إلا الله الكبير المتعال

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ١٠٥

أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبد الله، عن مُحَمَّد بن عبد الله وموسى بن عمر،والحسن بن علي بن : عثمان، عن ابن سنان قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام

هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل أن يخلق الخلق؟ قال: نعم، قلت: يراها ويسمعها؟

قال: ما كان محتاجا إلى ذلك لأنه لم يكن يسألها ولا يطلب منها، هو نفسه ونفسه هو، قدرته نافذة فليس يحتاج أن يسمي نفسه، ولكنه اختار لنفسه أسماء لغيره يدعوه بها لأنه إذا لم يدع باسمه لم يعرف، فأول ما اختار لنفسه: العلي العظيم لأنه أعلى الأشياء كلها، فمعناه الله واسمه العلي العظيم، هو أول أسمائه، علا على كل شئ

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ١١٣

علي بن مُحَمَّد مرسلا عن أبي الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام قال: قال: اعلم علمك الله الخير أن الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي دلت العاقل على أنه لا شئ قبله ولا شئ معه في ديموميته، فقد بان لنا بإقرار العامة معجزة الصفة أنه لا شئ قبل الله ولا شئ مع الله في بقائه وبطل قول من زعم أنه كان قبله أو كان معه شئ وذلك أنه لو كان معه شئ في بقائه لم يجز أن يكون خالقا له لأنه لم يزل معه، فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شئ كان الأول ذلك الشئ لا هذا، وكان الأول أولى بأن يكون خالقا للأول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى بأسماء دعا الخلق إذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم إلى أن يدعوه بها فسمى نفسه سميعا، بصيرا، قادرا، قائما، ناطقا، ظاهرا، باطنا لطيفا، خبيرا، قويا، عزيزا، حكيما، عليما وما أشبه هذه الأسماء، فلما رأى ذلك من أسمائه القالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله أنه لا شئ مثله ولا شئ من الخلق في حاله قالوا: أخبرونا - إذا زعمتم أنه لا مثل لله ولا شبه له - كيف شاركتموه في أسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها؟ فإن في ذلك دليلا على أنكم مثله في حالاته كلها أو في بعضها دون بعض إذ جمعتم الأسماء الطيبة؟

قيل لهم: إن الله تبارك وتعالى ألزم العباد أسماء من أسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل: كلب وحمار وثور

وسكرة وعلقمة وأسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الأسامي على معانيها التي كانت بنيت عليه، لان الانسان ليس بأسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله

وإنما سمي الله تعالى بالعلم بغير علم حادث علم به الأشياء، استعان به على حفظ ما يستقبل من أمره والروية فيما يخلق من خلقه، ويفسد ما مضى مما أفنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهل ضعيفا، كما أنا لو رأينا علماء الخلق إنما سموا بالعلم لعلم حادث إذ كانوا فيه جهلة، وربما فارقهم العلم بالأشياء فعادوا إلى الجهل، وإنما سمي الله عالما لأنه لا يجهل شيئا، فقد جمع الخالق والخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رأيت

وسمي ربنا سميعا لا بخرت فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به، كما أن خرتنا الذي به نسمع لا نقوى به على البصر ولكنه أخبر أنه لا يخفى عليه شئ من الأصوات، ليس على حد ما سمينا نحن، فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى

وهكذا البصر لا بخرت منه أبصر، كما أنا نبصر بخرت منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا إليه، فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى.

وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت الأشياء ولكن قائم يخبر أنه حافظ كقول الرجل: القائم بأمرنا فلان، والله هو القائم على كل نفس بما كسبت، والقائم أيضا في كلام الناس: الباقي والقائم أيضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل: قم بأمر بني فلان، أي أكفهم، والقائم منا قائم على ساق، فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى

وأما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر، ولكن ذلك على النفاذ في الأشياء والامتناع من أن يدرك، كقولك للرجل: لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله: يخبرك أنه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن أن يدرك بحد أو يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة، فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى

وأما الخبير فالذي لا يعزب عنه شئ ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالأشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم، فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى

وأما الظاهر فليس من أجل أنه علا الأشياء بركوب فوقها وقعود عليها و تسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الأشياء وقدرته عليها كقول الرجل: ظهرت على أعدائي وأظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة، فهكذا ظهور الله على الأشياء ووجه آخر أنه الظاهر لمن أراده ولا يخفى عليه شئ وأنه مدبر لكل ما برأ فأي ظاهر أظهر وأوضح من الله تبارك وتعالى، لأنك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده، فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى

وأما الباطن فليس على معنى الاستبطان للأشياء بأن يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للأشياء علما وحفظا وتدبيرا، كقول القائل: أبطنته يعني خبرته و علمت مكتوم سره، والباطن منا الغائب في الشئ المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى

وأما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر، كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على أن جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لما أراد به لم يخرج منه طرفة عين أن يقول له: كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى، وهكذا جميع الأسماء وإن كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي الاعتبار بما ألقينا إليك والله عونك وعوننا في إرشادنا وتوفيقنا

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ١٢٠

مُحَمَّد بن يحيى، عن أحمد بن مُحَمَّد عن أبي نصر قال: قال أبو الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام قال الله: [يا] ابن آدم بمشيئتي كنت أنت الذي تشاء لنفسك ما تشاء، وبقوتي أديت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي، جعلتك سميعا، بصيرا، قويا، ما أصابك من حسنة فمن الله، وما أصابك من

سيئة فمن نفسك وذاك أني أولى بحسناتك منك وأنت أولى بسيئاتك مني، وذاك أنني لا اسأل عما أفعل وهم يسألون

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ١٥٢

الحسين بن مُحَمَّد، عن معلى بن مُحَمَّد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام قال: سألته فقلت: الله فوض الامر إلى العباد؟ قال: الله أعز من ذلك قلت: فجبرهم على :المعاصي؟ قال: الله أعدل وأحكم من ذلك، قال: ثم قال

قال الله: يا ابن آدم أنا أولى بحسناتك منك وأنت أولى بسيئاتك مني، عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ١٥٧

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار قال: كتب الحسن بن العباس المعروفي إلى الرضا عليه الصلاة والسلام : جعلت فداك أخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام؟ قال: فكتب أو قال: الفرق بين الرسول والنبي والامام أن الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما رأى في منامه نحو رؤيا إبراهيم عليه الصلاة والسلام ، والنبي ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ١٧٦

علي بن إبراهيم، عن مُحَمَّد بن عيسى، عن مُحَمَّد بن الفضيل، عن أبي الحسنالرضا عليه الصلاة والسلام قال: قلت له: أتبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لا، قلت: فانا نروي عن أبي عبد الله عليه الصلاة والسلام أنها لا تبقى بغير إمام إلا أن يسخط الله تعالى على أهل الأرض أو على العباد، فقال: لا، لا تبقى إذا لساخت

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ١٧٩

وبهذا الاسناد، عن مروك بن عبيد، عن مُحَمَّد بن زيد الطبري قال: كنت قائما على رأس الرضا عليه الصلاة والسلام بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم إسحاق بن موسى بن عيسى العباسي فقال: يا إسحاق بلغني أن الناس يقولون: إنا نزعم أن الناس عبيد لنا، لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قط ولا سمعته من آبائي قاله ولا بلغني عن أحد من آبائي قاله، ولكني أقول: الناس عبيد لنا في الطاعة، موال لنا في الدين، فليبلغ الشاهد الغائب

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ١٨٧

الحسين بن مُحَمَّد الأشعري، عن معلى بن مُحَمَّد، عن أحمد بن مُحَمَّد، عن أبي مسعود، عن الجعفري قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام يقول: الأئمة خلفاء الله عز وجل في أرضه

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ١٩٣

الحسين بن مُحَمَّد، عن معلى بن مُحَمَّد، عن الوشاء قال: سألت الرضا عليه الصلاة والسلام عن قول الله تعالى: " وعلامات وبالنجم هم يهتدون " قال: نحن العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢٠٧

الحسين بن مُحَمَّد، عن معلى بن مُحَمَّد، عن الوشاء قال: سألت الرضا عليه الصلاة والسلام فقلت له: جعلت فداك " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون "؟ فقال: " نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون، قلت: فأنتم المسؤولون ونحن السائلون؟ قال: نعم، قلت: حقا علينا أن نسألكم؟ قال: نعم، قلت: حقا عليكم أن تجيبونا؟ قال: لا ذاك إلينا إن شئنا فعلنا وإن شئنا لم نفعل، أما تسمع قول الله تبارك وتعالى: " هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢١٠

أحمد بن مُحَمَّد، عن أحمد بن مُحَمَّد بن أبي نصر قال: كتبت إلى الرضا عليه الصلاة والسلام كتابا فكان في بعض ما كتبت: قال الله عز وجل: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " وقال الله عز وجل: " وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا

رجعوا إليهم لعلهم يحذرون " فقد فرضت عليهم المسألة، ولم يفرض عليكم الجواب ؟ قال: قال الله تبارك وتعالى

" فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواء هم ومن أضل ممن اتبع هواه "

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢١٢

:الحسين بن مُحَمَّد، عن معلى بن مُحَمَّد، عن الحسن، عن أحمد بن عمر قال

سألت أبا الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام عن قول الله عز وجل: " ثم أورثنا الكتاب الذين :اصطفينا من عبادنا " الآية، قال: فقال: ولد فاطمة عليها الصلاة والسلام والسابق بالخيرات

الامام، والمقتصد: العارف بالامام، والظالم لنفسه: الذي لا يعرف الامام

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢١٥

:مُحَمَّد بن يحيى، عن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب قال

سألت أبا الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام عن قوله عز وجل: " ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم " قال: إنما عنى بذلك الأئمة عليهم الصلاة والسلام بهم عقد الله عز وجل أيمانكم

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢١٦

علي، عن أبيه، عن القاسم بن مُحَمَّد، عن الزيات، عن عبد الله بن أبان الزيات وكان مكينا عند الرضا :عليه الصلاة والسلام قال: قلت للرضا عليه الصلاة والسلام : ادع الله لي ولأهل بيتي فقال

أو لست أفعل؟ والله إن أعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة، قال: فاستعظمت ذلك، فقال لي: أما تقرء كتاب الله عز وجل: " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله والمؤمنون "؟ قال: هو والله علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢٢٠

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد العزيز بن المهتدي، عن عبد الله بن جندب أنه كتب إليه الرضا عليه الصلاة والسلام : أما بعد، فان مُحَمَّدا صلى الله عليه وآله كان أمين الله في خلقه فلما قبض صلى الله عليه وآله كنا أهل البيت ورثته، فنحن أمناء الله في أرضه ، عندنا علم البلايا والمنايا، وأنساب العرب ، ومولد الاسلام، وإنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان، وحقيقة النفاق، وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم، أخذ الله علينا وعليهم الميثاق، يردون موردنا ويدخلون مدخلنا، ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم، نحن النجباء النجاة، ونحن أفراط الأنبياء ونحن أبناء الأوصياء، ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل، ونحن أولى الناس بكتاب الله، ونحن أولى الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه: " شرع لكم (يا آل مُحَمَّد) من الدين ما وصى به نوحا (قد وصانا بما وصى به نوحا) والذي أوحينا إليك (يا مُحَمَّد) وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى (فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة اولي العزم من الرسل) أن أقيموا الدين (يا آل مُحَمَّد) ولا تتفرقوا فيه (وكونوا على جماعة) كبر على المشركين (من أشرك بولاية علي) ما تدعوهم إليه (من ولاية علي) إن الله (يا مُحَمَّد) يهدي إليه من ينيب " من يجيبك إلى ولاية علي عليه الصلاة والسلام

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢٢٣

مُحَمَّد بن يحيى، عن أحمد بن مُحَمَّد، عن الوشاء، عن مسافر أن أبا الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام :قال له: يا مسافر هذا القناة فيها حيتان؟ قال: نعم جعلت فداك، فقال

إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول: يا علي ما عندنا خير لك

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢٦٠

الحسين بن مُحَمَّد، عن معلى بن مُحَمَّد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عمر قال: سألت الرضا عليه الصلاة والسلام عن قول الله عز وجل: " إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها " قال: هم الأئمة من آل مُحَمَّد صلى الله عليه وآله أن يؤدي الامام الأمانة إلى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢٧٦

مُحَمَّد بن يحيى، عن مُحَمَّد بن الحسين، عن صفوان، عن أبي الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام قال: كان أبو جعفر عليه الصلاة والسلام يقول إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل حيثما دار التابوت أوتوا النبوة ، وحيثما دار السلاح فينا فثم الامر، قلت: فيكون السلاح مزايلا للعلم؟ قال: لا

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢٣٨

مُحَمَّد بن يحيى، عنأحمد بن مُحَمَّد، عن ابن أبي نصر قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام : إذا ماتا لامام بم يعرف الذي بعده؟ فقال للامام علامات منها أن يكون أكبر ولد أبيه ويكون فيه الفضل والوصية، ويقدم الركب فيقول: إلى من أوصى فلان؟

فيقال: إلى فلان، والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل، تكون الإمامة مع السلاح حيثما كان

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢٨٤

علي بن إبراهيم، عن مُحَمَّد بن عيسى، عن يونس، عن أحمد بن عمر، عن أبي الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام قال: سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر، فقال: الدلالة عليه: الكبر والفضل والوصية، إذا قدم الركب المدينة فقالوا، إلى من أوصى فلان؟ قيل: فلان بن فلان، ودوروا مع السلاح حيثما دار، فأما المسائل فليس فيها حجة

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢٨٥

مُحَمَّد بن يحيى، عن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى، عن مُحَمَّد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام أنه سئل أتكون الإمامة في عم أو خال؟ فقال: لا، فقلت: ففي أخ؟ قال: لا، قلت: ففي من؟ قال: في ولدي، وهو يومئذ لا ولد له

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٢٨٦

علي بن مُحَمَّد، عن سهل بن زياد، عن مُحَمَّد بن الوليد، عن يحيى بن حبيب الزيات قال: أخبرني من كان عند أبي الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام جالسا، فلما نهضوا قال لهم: ألقوا أبا جعفر فسلموا عليه وأحدثوا به عهدا، فلما نهض القوم التفت إلي فقال: يرحم الله المفضل إنه كان ليقنع بدون هذا

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٢٠

مُحَمَّد بن يحيى، عن أحمد بن مُحَمَّد، عن معمر بن خلاد قال: سمعت الرضا عليه الصلاة والسلام وذكر شيئا فقال: ما حاجتكم إلى ذلك، هذا أبو جعفر قد أجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال: إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القذة بالقذة

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٢٠

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن مُحَمَّد، عن جعفر بن يحيى، عن مالك بن أشيم، عن الحسين بن بشار :قال: كتب أبن قياما إلى أبي الحسن عليه الصلاة والسلام كتابا يقول فيه

كيف تكون إماما وليس لك ولد؟ فأجابه أبو الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام - شبه المغضب -: وما علمك أنه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٢٠

عدة من أصحابنا، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن ابن فضال، عن الريان بن الصلت قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام يقول - وسئل عن القائم - فقال: لا يرى جسمه، ولا يسمى اسمه

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٣٣

عدة من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح قال

قلت لأبي الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام : إني أرجو أن تكون صاحب هذا الامر، وأن يسوقه الله إليك بغير سيف، فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك، فقال: ما منا أحد اختلفت إليه الكتب،

وأشير إليه بالأصابع، وسئل عن المسائل، وحملت إليه الأموال، إلا اغتيل أو مات على فراشه، حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا، خفي الولادة والمنشأ، غير خفي في نسبه

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٤٢

مُحَمَّد بن يحيى وأحمد بن مُحَمَّد، عن مُحَمَّد بن الحسن، عن أحمد بن الحسين، عن مُحَمَّد بن الطيب، عن عبد الوهاب بن منصور، عن مُحَمَّد بن أبي العلاء قال: سمعتيحيى بن أكثم - قاضي سامراء - بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل مُحَمَّد فقال: بينا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآلهفرأيت مُحَمَّد بن علي الرضا عليهما الصلاة والسلام يطوف به، فناظرته في مسائل عندي فأخرجها إلي، فقلت له: والله إني أريد أن أسألك مسألة وإني والله لأستحيي من ذلك، فقال لي: أنا أخبرك قبل أن تسألني، تسألني عن الامام، فقلت: هو والله هذا، فقال: أنا هو، :فقلت

علامة؟، فكان في يده عصا فنطقت وقالت: إن مولاي إمام هذا الزمان وهو الحجة

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٥٣

مُحَمَّد بن يحيى، عن أحمد بن مُحَمَّد أو غيره، عن علي بن الحكم، عن الحسين ابن عمر بن يزيد قال: دخلت على الرضا عليه الصلاة والسلام وأنا يومئذ واقف وقد كان أبي سأل أباه عن سبع مسائل فأجابه في ست وأمسك عن السابعة، فقلت: والله لأسألنه عما سأل أبي أباه، فإن أجاب بمثل جواب أبيه كانت دلالة، فسألته فأجاب بمثل جواب أبيه أبي في المسائل الست، فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وأمسك عن السابعة وقد كان أبي قال لأبيه: إني أحتج عليك عند الله يوم القيامة أنك زعمت أن عبد الله لم يكن إماما، فوضع يده على عنقه، ثم قال له: نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من إثم فهو في رقبتي، فلما ودعته قال: إنه ليس أحد من شيعتنا يبتلي ببلية أو يشتكي فيصبر على ذلك إلا كتب الله له أجر ألف شهيد، فقلت في نفسي: والله ما كان لهذا ذكر، فلما مضيت وكنت في بعض الطريق، خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة، فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية، فشكوت إليه وقلت له: جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه، فقال لي:

ليس على رجلك هذه بأس ولكن أرني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها، فلما خرجت لم ألبث إلا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٣٥٤

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن مُحَمَّد، عن الحجال وعمرو بن عثمان، عن رجل من أهل المدينة، عن المطر في قال: مضى أبو الحسن الرضا عليه الصلاة والسلام ولي عليه أربعة آلاف درهم، فقلت في نفسي: ذهب مالي، فأرسل إلي أبو جعفر عليه الصلاة والسلام إذا كان غدا فأتني وليكن معك ميزان وأوزان، فدخلت على أبي جعفر عليه الصلاة والسلام فقال لي: مضى أبو الحسن ولك عليه أربعة آلاف درهم؟ فقلت: نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فإذا تحته دنانير فدفعها إلي

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٤٩٧

علي بن مُحَمَّد وغيره، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن مُحَمَّد بن أبي نصر قال

سألت الرضا عليه الصلاة والسلام عن قبر فاطمة عليها الصلاة والسلام فقال: دفنت في بيتها فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد

الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ - الصفحة ٤٦١

جمع وتأليف (مُحَمَّد عبد الكريم الغضبان)

مؤسسة وحسينية السلام / مدينة سياتل

الولايات المتحدة الامريكية